

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وارث الأرض ومن عليها، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، معلم الأمة وقودتها في سلوك سبيل العلم والبحث والتدبر.

وبعد،

استكمالا للمسير في درب البحث العلمي، يصدر مركز الدراسات القانونية والقضائية الإصدار الأول من المجلد العشرين من المجلة القانونية والقضائية.

يحتوي هذا الإصدار على تنوع محمود وثري في البحوث القانونية، سواء من حيث المجالات القانونية التي تتناولها أم الموضوعات التي تركز عليها. فمن ناحية، تناول أحد الأبحاث مسألة الضمانات التأديبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة قطر كأحد الموضوعات المهمة لما لطائفة أعضاء هيئة التدريس من خصوصية من حيث طبيعة عملهم وجمعه بين العمل الأكاديمي والبحثي وكذلك الإداري. ومن ناحية ثانية، تناولت بعض الأبحاث موضوع الذكاء الاصطناعي، حيث تناول بعض الأبحاث مسألة استخدامه في أعمال القضاء والعدالة التنبؤية وعلاقته بالقاضي الطبيعي وما إذا كان بديلاً أم معاوناً له، بينما تناول بحث آخر مدى خضوع أعمال الذكاء الاصطناعي لأحكام القوانين والنظم القانونية السارية، ومدى الحاجة للتعديل التشريعي لتغطية أعماله والمسؤولية الناشئة عنه. ومن ناحية ثالثة، تناولت بعض الأبحاث موضوعات حيوية على صعيد القانون الدولي، حيث تعرض أحد الأبحاث إلى إشكالية الهجمات الإيرانية على دولة قطر وعدم مشروعيتها وخرقها لقواعد القانون الدول العام، بينما تعرض بحث آخر إلى الاستيطان

الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية والموقف الدولي والإقليمي من هذا الاستيطان غير المشروع الذي يخالف مبادئ القانون الدولي، كما يعد ارتكاباً لجرائم ضد الإنسانية وفقاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني. ومن ناحية رابعة، تناول أحد الأبحاث مسألة الحماية الجنائية للبيانات الشخصية، سواء على الصعيد القطري الوطني أم على الصعيد الدولي وأثر ذلك على الأفراد وحرمة حياتهم الخاصة. ومن ناحية أخيرة، تناول أحد الأبحاث تحليلاً مهماً لحماية المستهلك الإلكتروني في ضوء مبدأ الالتزام بالمطابقة في القانون القطري والقانون المقارن والاتفاقيات الدولية.

نأمل أن يمثل هذا الإصدار إضافة علمية للمكتبة القطرية القانونية؛ ليكون بمثابة الغيض من فيض العلم، يستلهم منه رجالات القانون رؤاهم، ويهتدون بضوئه في مسيرتهم البحثية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

د. عبد الله حمد عبد الله الخالدي

رئيس تحرير المجلة القانونية والقضائية